

حقائق التفسير

@ 288 @ | | قال ا : ! 2 2 ! . | | سمعت منصور بن عبد ا يقول : سمعت أبا القاسم قال : وفى بتسليم المال والولد | والروح | فى الدنيا فى نفسه بحفظها حين ألقى فى النار وبولده حين بطحه للذبح | بقوله : ! 2 2 ! . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 39] . | | قال الواسطي رحمة ا عليه : ليس للإنسان إلا ما جحد من سعيه وتبرأ منه . | | وقال ابن عطاء : ليس له من سعيه إلا ما نواه إن كان سعيه لرضا الرحمن فإن ا | يرزقه الرضوان وإن كان سعيه للثواب والعطاء والاعواض فله ذلك . | | قال محمد بن عيسى الهاشمي : اقرب الطريق من السلامة معرفة المرء بنفسه ومنعها | من شهواتها لأنها اكثر سعيها . | | قال النصرآبادي : سعى الإنسان فى طريق السلوك لا فى طريق الحقيقة فإذا تحقق | سعى به ولا يسعى هو بنفسه وأنشد : % (الطرق شتى وطريق الحق منفرد % والسالكون طريق الحق أفرادا) % | سمعت النصرآبادي يقول : ساعٍ يسعى فى طريق ليرى فيه المملكة وساعٍ يسعى فى | طريق ليشهد فيه الملك فشتان ما بين السعيين وأنشد : | % (أيا وجه من اهوى جعلت لك الفدا % متى نلتقي فى مجلس أنت واحدا) % | | قال أبو بكر الوراق فى قوله : ! 2 2 ! ذلك فى بداياتهم | ! 2 2 ! فى توسط أمورهم ! 2 2 ! وذلك فى | نهاياتهم ! 2 2 ! وذلك عن فناء العبد من إرادته وصفاته ! 2 2 ! النشوء الثانى . | | قوله تعالى : ! 2 [2 ! الآية : 40] . | | قال الواسطي رحمة ا عليه : إنه لم يكن مما يستجلب به شيئاً من الثواب . | | وقال أبو حفص : من نظر إلى آفات عمله والتقصير فى مواجهه كره أن يذكر به | وانف عن أن ينسب ذلك إلى نفسه أو ينسب إليه ذلك . | | قال سهل : سوف يرى سعيه فيعلم انه لا يصلح للحق ويعلم ما الذى يستحق لسعيه | وانه لو لم يلحق فضل ربه لهلك سعيه . |